

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يستطيع ان يهدي احدا ابدا لو استطاع ان يهدي احدا لهدى عمه ابا طالب الذي احسن اليه ودافع عنه وناضل عنه وحماه ومع ذلك كان يقول له عند موته يا عم - [00:00:00](#)

قل لا اله الا الله كلمة محاجة لك بها عند الله ولكنه والعياذ بالله قد حقت عليه كلمة العذاب فلم يقل هذا وانما كان اخر قوله هو على ملة عبدالمطلب - [00:00:20](#)

فابى ان يقول لا اله الا الله ولكن من اجل ان هذا الرجل دافع عن الاسلام وحمل النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه جازاه الله عز وجل بجزاء لم يكن لغيره من الكافرين - [00:00:35](#)

فاذن الله لنبيه ان يشفع فيه فشفع فيه النبي عليه الصلاة والسلام في ابي طالب فكان في ررح من نار وعليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه اعوذ بالله وهو اهون اهل النار عذابا - [00:00:56](#)

اذا كانت دماغ اعلى ابعد ما يكون عن النعلين يغلي فما بالك بما تحته ولهذا نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم كنز الهدى هدى العلم والدلالة دون التوفيق والعمل - [00:01:16](#)

فانه لا يستطيع ان يهدي احدا بداية توفيق وعمل واذا كان هذا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ففي حق غير الرسول من باب اولي يعني نحن لا لا نمك هداية الناس هداية التوفيق - [00:01:38](#)

انما علينا ان ان نهديهم هداية دلالة وارشاد واصل ونسأل الله ان يعيننا على ذلك ما اكثر ما اضعنا حتى في الدلالة والارشاد لكن نحن وظيفتنا ان ندل ونرشدك ونبين - [00:01:56](#)

وندعو ونأمر وننهي ونغير وكل هذا بقدر الاستطاعة فهنا بيان ودعوة وامر وتغيير كثير من الناس يظنون ان معناها واحد وليس كذلك البيان ان تبين بيانا عاما للناس والدعوة ان تقول افعلوا يا ايها الناس وتدعوهم - [00:02:15](#)

تدعوهم كالذي يدعو الغنم للشرب وما اشبه ذلك تأمرهم تقول يا فلان افعل كذا فالامر اخص من مجرد الدعوة بعد ذلك اعلى شيء هو التغيير اذا رأيت مثل الة له - [00:02:48](#)

ما تنهى عن ان تقول يا فلان لا تستعملها ماذا تصنع تأخذها وتكسرهما تأخذها وتكسرهما وكل هذا والحمد لله منوط بالاستطاعة من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - [00:03:10](#)

فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. طيب واله وصحبه الابرار اله من هم الال نقول الال تطلق على معاني واصح ما نقول فيها انها ان قرنت بالاتباع فالمراد بها المؤمنون من قرابتهم - [00:03:27](#)

انقلت بالاتباع مثلا نقول واله واتباعه وان لم تقرن بالاتباع فالمراد باله اتباعه على دينه ويشمل المؤمنين من قرابتهم هذا هو اصح ما قيل في الاية عبارة المؤلف فيها ذكر الاتباع - [00:03:55](#)

لا الاتباع ما فيها اذا فنقول المراد باله من اتباعه على دينه في التشهد نقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فين المراد؟ اتباعه على دينه لانه لم لم يذكر الاتباع - [00:04:18](#)

لكن اذا قلنا اللهم صلي على محمد واله واصحابه ومن تبعهم باحسان كرم بالال المؤمنون المؤمنين من قرابتهم المؤمنين من قرابتهم وقد قال الناضل ال النبي هم اتباع ملتهم من الاعاجم والسودان والعرب - [00:04:38](#)

لو لم يكن اله الا قرابته او لو لم يكن اله الا قرابته يجوز وجهان صلي المصلي على الطاغي ابي لهب لان ابا لهب من قرابتي لكن

الصواب ان الذين قالوا ان الان هم القرابة لا شك انهم يريدون المؤمنين - 00:05:05

المؤمنين من قرابته لانه لا يمكن لاي مؤمن ان يقول انني اذا قلت اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد انني اقصد ابا لهب ابدا لا يمكن ان نقول هذا - 00:05:26

ويجب علينا ان نتبرأ من ابي لهب ومن غيره من اقارب الرسول عليه الصلاة والسلام ممن مات على الكفر نعم نعم ايش؟ هل هو من اسماء النبي جاء ظهر من اوصافه - 00:05:38

الظاهر انه من اوصافهم والغريب ان بعض الناس سبحان الله العظيم قال المصطفى وقال المصطفى مع ان الصحابة رضي الله عنهم اشد منا تعظيما للرسول عليه الصلاة والسلام واعلم منا بمناقبه - 00:05:56

ما قال ابو هريرة قال المصطفى ولا قال اي واحد من الصحابة كل يعني كل كتب الحديث يقول الصحابي قال رسول الله قال نبي الله قال ابو القاسم وما اشبه ذلك - 00:06:11

لكن الناس في الوقت الحاضر ابتلوا بصياغة الالفاظ ولم ينظروا الى من سبقهم لم ينظر الى من سبقهم والحقيقة انه ينبغي لنا ان ننظر الى من سبق مثل بعض الناس الان - 00:06:29

اذا اراد ان يقول قال الله تعالى تقول قال الحق قال الحق وهذا قول الحق لا شك ان الله الحق المبين لكن يا اخي قل قال الله النبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه اعلم اعلم بالله منك - 00:06:47

واشد تعظيما لله منك اذا اراد ان يتحدث عن الله عز وجل بالحديث القدسي وش يقول قال الله تعالى قال الله تعالى انا عن الشركاء عن الشرك ما قال قال الحق - 00:07:04

لكن بعض الناس يريد ان يجدد ولكن التجديد في مثل هذه الامور لا ينبغي اتباع السلف في هذه الامور اولى من من من التجديد ايش نعم نعم اي نعم. لكن لكنهم متفقون على انه لا يعبد بحق الا الله - 00:07:19

التي وقعت هنا لا هذا عن جهل ذي تعتبر عن جهل نعم الصحيح انهن من اله هي انهن من اله نعم نعم لا يفيد ان الكافر قد يجازى ولا ما يقبل من عمله عمله - 00:07:51

لكن قد يجازى كما يجازى في الدنيا اذا احسن الكافر فقد يجازيه الله تعالى في الدنيا بدفع المصائب عنه او حصول المطلوب او كثرة المال او كثرة الاولاد لا يجوز - 00:08:19

والصلاة والسلام على محمد اي نعم ما في بأس لان هذا ورد مثلها في السنة الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده رضا نفسه سبحان الله وبحمده زنة عرشه سبحان الله وبحمده مداد كلماته - 00:08:34

لا بأس ان يقال عليه نعم ها يعني الرسول صلى الله عليه وسلم طبعاً يحب اكثر من ولد لكن هل يجوز الانسان حجة غير النبي عليه وسلم محبة الوزن اما المحبة الدينية فربما - 00:09:01

يكون مثلاً له والدان عاصيان فيحب ابا بكر وعمر وعثمان اكثر منهما نعم تفاوض اسم ايش ايش ما هو قال له نعم وهل مرادك في هذه المحل معنى المفعولية الا - 00:09:19

اه المصطفى الله من الخلق صفوة من الخلق صفوة الخلق اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اقرأ القرآن يا مريم ان الله اصطفاك تطهرت واصطفاك ان يسأل عنها اي نعم. والتاء بدل من طاء. الطاء بدلا بدلا من التاء - 00:09:40

لعله تصريفية ها اي نعم نعم قال لاهل النار عذابا نعم ايضا اقل من اهل النار او صراط المؤمنين ما يسمون اهل النار يدخل النار. اهل النار؟ لا يدخلون النار وليس من اهلها - 00:10:06

انت الان تجي مثلاً لعنيزة تقوم به يومين ثلاثة وتمشي سممنا اهل عنيزة لا اهل النار هم اهلها المخلدون فيها نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم الصلاة والسلام سرمداً على النبي المصطفى كنز الهدى واله وصحبه الابرار معادن التقوى مع الاسرار وبعد فاعلم ان كل - 00:10:30

الفرعي للتوحيد تسمع ناظميه لانه العلم الذي لا ينبغي لعاقل لفهمه لم يبتغي في علم الواجب والمحال كجائز في حقه تعال برودة

اهل العلم ان يعتنوا في ان يعتنوا في صبر باب النظم لانه يسهل الحفظ كما يروق للسمع ويشفي من ظمأ بس - [00:10:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم الصلاة والسلام سرمد ما هي الصلاة يا امداد - [00:11:12](#)

الصلاة يا اخوان فيه انه سماع الله على عبده ثم لا اله الا الله. احسنت القائلون بانه الرحمة هل قولهم صحيح او ضعيف ضعيف طيب ما الذي يضعفه يا بندر - [00:11:25](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر الرحمة نعم. فغير بينهما اولئك عليهم صلوات من ربهم نعم والعطف يقتضي المغايضة وجه اخر نعم ان العلماء اتفقوا على جواز الدعاء بالرحمة لاي شخص من المؤمنين - [00:11:44](#)

واختلفوا في جواز الصلاة وهذا يدل على ان الصراط غير الرحمة. طيب السلام مهند كيف السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم اما في الدنيا وفي الآخرة قد تكون اهم من ذلك - [00:12:11](#)

نعم ما هو الدليل على احتياج الانبياء للسلامة يوم القيامة؟ الاخ اسمك يلا يا عبد السلام ما شاء الله مطابق بالسلامة مع السلامة. يلا ما تدري ما حضرت امس ها - [00:12:34](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم من الذي يقوم يوم القيامة عند الصراط يقولون اللهم سلم ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم طيب ما وجه كون سلامة الشريعة سلامة للمشرع - [00:12:55](#)

نعم احمد لان لان شريعة الانسان يكونوا احرص ما يكون يعني على حفظها وحفظ هذه الشريعة التي جاء بها يعني من حفظ آ طيب لان عدم السلامة قدح في الشريعة - [00:13:16](#)

والقدح في الشريعة قدح في المشرع نعم طيب قوله واله من مراد بالالة يا عادل في كل سياق تأتي الا اذا قرنت بالاتباع طيب لماذا فرقت فقلت اذا قلت على اله واتباعه فالمراد المؤمن من قرابته واذا قلت اله - [00:13:38](#)

فالمراد اتباعه المؤمن من اهل بيته لماذا يعني فصلت لا نعم قال ان كان بعد لا لا ما عندنا ما وصلنا الى هذا هداية الله نعم النبي لا عبد الرحمن - [00:14:01](#)

واخص لا نعم اذا عطفنا في العطف يقتضي المغايضة يعني هذا شيء صح لانها اذا جمعت مع الاتباع فالعطف يقتضي ايش؟ المغايضة واذا ذكرت وحدها فهي صالحة للعموم طيب - [00:14:39](#)